شعوب متمكنة.
أمم صامدة.

ICAN International Civil Society Action Network
For women's rights, peace and security.

نساء غير مرئية

الملخص التنفيذي

النتائج الرئيسية وإرشادات البرامج حول الأبعاد الجندرية للعودة وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج بعد التطرف العنيف

يشارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الناس على جميع مستويات المجتمع للمساعدة في بناء الدول التي يمكن أن تصمد أمام الأزمات ، ودفع واستدامة هذا النوع من النموالذي يحسن نوعية الحياة للجميع. على أرض الواقع في أكثر من ١٧٠ دولة وإقليمًا ، نقدم منظورًا عالميًا ورؤى محلية للمساعدة على تمكين الحياة وبناء الأمم التي تستطيع الصمود.

إن الآراء والتحليلات والتوصيات المتعلقة بالسياسة العامة في هذا المنشور لا تعكس بالضرورة وجهات نظر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو أعضاء المجلس التنفيذي أو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. التقرير هو عمل فريق مستقل من المؤلفين تحت إشراف مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدعم السياسات والبرامج ومركز أوسلو للحكم.

صور الغلاف الأمامي (في اتجاه عقارب الساعة من أعلى الصفحة): ناشطة من حملة «أعيدوا فتياتنا» خلال احتجاج في لاغوس ، نيجيريا (رويترز/أكينتونده أكينليه)؛ امرأة وأطفال يزيديون خارج خيمتها في مخيم كانكي للاجئين ، العراق (answer5/Shutterstock.com)؛ امرأة شابة تمارس تطريزًا في شمال شرق نيجيريا (الإتحاد الأوروبي ٢٠١٨، صمويل أوشاي)؛ امرأة ألمانية في احتجاج يميني في برلين ، ألمانيا (بول فيلاسكو / Shutterstock.com) ؛ منظر لأضرار الحرب من سيريكانيا ، سوريا (fpolat69 / Shutterstock.com).

صور الغلاف الخلفي (في اتجاه عقارب الساعة من أعلى اليسار): امرأة تحمل وجهها في يديها ؛ نساء باكستانيات يحتمين تحت شاحنة بعد الفيضان (هيرا هاشمي / برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)؛ إحتجاج نساء سوريات في مخيم إيدوميني للاجئين ، على الحدود اليونانية (جيانيس بابانيكوس / Shutterstock).

تصميم: DHM Media Group – dhmmedia.com

لمزيد من المعلومات: www.undp.org

حقوق الطبع محفوظة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢٠١٩

نساء غير مرئية

الملخص التنفيذي
النتائج الرئيسية وإرشادات البرامج

٢٠١٩

يمكن الاطلاع على التقرير الكامل ، بما في ذلك ٧ فصول لتحليل قطاعي محدد و ٧ أمثلة على الممارسات الجيدة ، من خلال مكتبة منشورات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على الإنترنت على موقع undp.org وموقع آيكان على الإنترنت icanpeacework.org.

الملخص التنفيذي

أظهر التقرير أن النساء والفتيات يرتبطن بالتطرف العنيف بطرق معقدة ومتنوعة. ولكي تكون برامج فك الارتباط وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج فعالة، يجب أن يعترف المجتمع المعني بمكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف بوجودهن ويقوم بتكييف السياسات والممارسات القائمة لكي تراعي الاعتبارات الجندرية.

الملخص التنفيذي

مع بزوغ فجر عام ٢٠١٩، يظل شبح التطرف العنيف في مقدمة الخطاب والممارسة العالميين في مجال السلام والأمن. ومع استمرار انخفاض عدد الوفيات بسبب الإرهاب، حيث انخفض بنسبة ٢٧٪ من عام ٢٠١٦ حتى عام ٢٠١٧، ظهرت مجموعة جديدة من التحديات المتمثلة في: فك الارتباط وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج للرجال والنساء والفتيان والفتيات المرتبطين بجماعات العنف المتطرف.[١] وفي الوقت نفسه، مع تسجيل حوالي ٦٧ دولة لوفاة واحدة على الأقل بسبب الإرهاب في عام ٢٠١٧، لا يزال الإرهاب والتطرف العنيف من القضايا العالمية التي تتطلب التنسيق الدولي والنهج الخاصة بالسياسات العامة والنهج القانونية.[٢]

غالباً ما تكون المرأة والطفل المرتبطين بالجماعات المتطرفة العنيفة غير مرئيين في نظر السياسات والقانون الدوليين. وقد أشارت التقارير إلى أن السلطات الكردية في شمال سوريا تحتجز حوالي ٢٠٠٠ من النساء والأطفال الأجانب المرتبطين بتنظيم الدولة الإسلامية في الشام.[٣] وفي شمال نيجيريا، يتم إيواء آلاف النساء والفتيات المرتبطات ببوكو حرام – بعضهن انضممن طواعية، والبعض الآخر من بين المختطفات – في معسكرات عسكرية للنازحين، معرضات لخطر الاعتداء الجنسي والوصم من قبل مجتمعاتهن التي أتوا منها في الأصل.[٤] وفي الوقت نفسه، في كينيا وإندونيسيا ولبنان وتونس وعبر أوروبا الغربية وخارجها، يسعى الرجال والنساء المنتسبون إلى منظمات مصنفة دوليا بانها إرهابية، أو غيرها من الجماعات المتطرفة التي تلجا للعنف، إلى عبور الحدود الدولية محاولين العودة إلى ديارهم، وفي بعض الحالات يكون معهم أطفالهم.[٥]

إن التقرير المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) والشبكة الدولية لعمل المجتمع المدني (ICAN)، نساء غير مرئية: الأبعاد الجندرية للعودة وإعادة الإدماج وإعادة التأهيل، يمثل محاولة لرسم خريطة للثغرات والتحديات المتعلقة بإعادة إدماج النساء والفتيات المرتبطات بالحركات المتطرفة العنيفة وإعادة تأهيلهن، وإنشاء قاعدة أولية قائمة على الأدلة للممارسات والمناهج الجيدة. يركز التقرير ومنهجيته على تجارب المجتمع المدني المحلي، لا سيما منظمات المجتمع المدني التي تقودها النساء والتي أسهمت في التقرير من خلال المقابلات والحوارات ودراسات الحالة. ويؤكد البحث على ضرورة اتباع النهج المتكاملة متعددة أصحاب المصلحة التي من شأنها أن تمكن الدولة والمجتمع المدني من العمل بالترادف، على أساس المزايا النسبية لكل منها.

وقد أظهر البحث أن ديناميكيات النوع الاجتماعي تلعب دوراً حاسماً في كل سياق. النساء والفتيات العائدات اللواتي تعرضن للعنف الجنسي تواجهن وصمة عار إضافية من مجتمعاتهن، ولديهن احتياجات نفسية واجتماعية وصحية محددة. كما تعاني النساء العائدات من العواقب الاقتصادية أيضاً: فقد تحملت أرامل الرجال الذين انضموا إلى صفوف داعش في العراق أو سوريا عبء إدارة الأسر المعيشية، حيث يحتجن إلى كسب الدخل بينما يعتنين بأولادهن منفردات.[٦] إن عدم وجود سياسات متماسكة ومراعية للاعتبارات الجندرية قد ينطوي على تداعيات مميتة، ففي العراق، على سبيل المثال، قد تواجه الأرامل الأجنبيات لمقاتلي داعش السابقين عقوبة الإعدام بغض النظر عن دورهن في الحركات.[٧] لا يزال وضع العديد من الأطفال والأيتام غير معروف.[٨] تُظهر الأبحاث أنه في نيجيريا وأماكن أخرى، إذا عادت النساء إلى مجتمعاتهن المحلية وواجهن نقص الفرص إلى جانب وصمة كونهن من المنتسبات إلى متطرفين عنيفين، يزداد خطر عودتهن للتطرف وإعادة تجنيدهن.[٩]

---

١ معهد الاقتصاد والسلام. (٢٠١٨)، مؤشر الإرهاب العالمي ٨١٠٢: قياس أثر الإرهاب وفهمه (يمكن الاطلاع عليه على: http://globalterrorismindex.org/)

٢ المرجع ذاته.

٣ بن هبارد (٢٠١٨)، زوجات وأطفال داعش: مخزونين في سوريا، غير مرغوب فيهم في اوطانهم (متاح على: https://www.nytimes.com/2018/07/04/world/middlee-ast/islamic-state-families-syria.html

٤ اليونيسف، ٢٠١٦، في شمال شرق نيجيريا المضطرب، لا يزال مصير الآلاف من النساء المختطفات غير معروف (يمكن الاطلاع عليه على الرابط التالي: https://news.un.org/en/story/2016/04/526752-nigerias-restive-northeast-fate-thousands-abducted-women-remains-unknown-un and https://reliefweb.int/report/nigeria/more-1000-children-northeastern-nigeria-abducted-boko-haram-2013)

٥ البرلمان الأوروبي (٢٠١٨)، عودة المقاتلين الأجانب إلى تربة الاتحاد الأوروبي: تقييم لاحق، يمكن الاطلاع عليه على: http://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/STUD/2018/621811/EPRS_STU(2018)621811_EN.pdf

٦ مجاهد أبو الجود (٢١ فبراير، ٢٠١٨)، «زوجات «المهاجرين»: من هو زوجك؟ « . أوبن ديمكراسي

٧ مينا الدروبي ، م. (٩ فبراير، ٢٠١٨) . العراق يحكم بالموت على أرملة مقاتل داعشي تركي، كما حكمت المحكمة أيضا بالسجن مدى الحياة على عشر نساء للمشاركة في أعمال الإرهاب « . مينا الدروبي. ذا ناشونال، ص ١–١٧.

٨ ترو، ب. (٢٥ سبتمبر، ٢٠١٨). ما هو مصير أيتام المجاهدين؟. ذا ناشونال. (يمكن الاطلاع عليه في https://www.independent.co.uk/news/long_reads/isis-children-orphans-islamic-state-jihadis-mosul-zahour-a8550276.html)

٩ اليونسيف وانترناشونال الرت (٢٠١٦)،. «الدم الفاسد»: التصورات حيال الأطفال المولودين نتيجة للعنف الجنسي ذو الصلة بالنزاع والنساء والفتيات المرتبطين ببوكو حرام في شمال شرق نيجيريا.

ويخلص التقرير إلى أنه لا يزال هناك نقص في السياسات الوطنية والدولية المتماسكة المتعلقة بمعاملة العائدين من الجماعات المتطرفة والإرهابية العنيفة العابرة للحدود الوطنية.[١٠] وحيث يتعلق الأمر بمصير النساء والأطفال، هناك فجوة أوسع بين الواقع على الأرض والسياسات العالمية. لسنوات، كانت النساء والأطفال غائبين تقريبا من الأدب المتعلق بالمقاتلين الإرهابيين الأجانب FTF، كما أن الكثير من جهود جمع المعلومات والمنح الدراسية يفتقر إلى التحليلات الجندرية.[١١] إن مسألة عودة النساء والأطفال تجلب تحديات إضافية، على سبيل المثال، تحديد ما إذا كانوا قد انضموا طواعية أو أجبروا على الانضمام، ومدى ارتكابهم للعنف أو تصرفوا كداعمين ومساعدين على التمكين.

ويتجلى غياب التماسك في السياسات الدولية في عدم وجود مصطلحات وأولويات متفق عليها بين أوساط السياسات والأوساط الأكاديمية والممارسين الناشطين في مجالات مكافحة الإرهاب، ومكافحة التطرف العنيف أو منعه (PVE) وبناء السلام. بالنسبة للبعض، تكون هذه العملية قانونية وقضائية في المقام الأول، وبالتالي يتم تأطيرها كمحاكمات، وإصدار الأحكام، وإعادة الإدماج وإعادة التأهيل (PRR).[١٢] وبالنسبة للممارسين الذين اكتسبوا الخبرة من عمليات التسريح ونزع السلاح وإعادة الدمج (DDR) السابقة، يتم وضع القضايا بشكل أفضل في إطار فك الارتباط عن المجموعة؛ وإعادة تأهيل الفرد والأسرة والمجتمع؛ وإعادة الادماج في المجتمع. في نفس الوقت، غالباً ما يشير ممارسو الخطوط الأمامية إلى أهمية نزع التطرف من أيديولوجية الحركات كعنصر أساسي في العملية.[١٣]

الشكل ١: تختلف المصطلحات التي تشير إلى العودة وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج كثيرا

يوضح البحث أنه مع استمرار المناقشات المتعلقة بالسياسات في الساحة العالمية، وفي المجتمعات في جميع أنحاء العالم، فإن حياة الناس العادية في الميزان. في حين أن العديد من الدول والكيانات الدولية تواصل التعامل مع قضية التطرف العنيف، والمقاتلين الإرهابيين الأجانب FTF وإعادة الدمج بطريقة تهمل اعتبارات النوع الاجتماعي، فإن منظمات المجتمع المدني، لا سيما تلك المتجذرة محليًا والتي تقودها النساء، كانت أول من يرصد القضايا التي تواجه النساء المرتبطة بجماعات التطرف العنيف ويستجيب لها. فمن إندونيسيا إلى نيجيريا، ومن باكستان إلى الفلبين، على المستويين الوطني والمجتمعي، تقوم منظمات المجتمع المدني التي تقودها النساء بصياغة ممارسات ونهج جديدة لتمكين إعادة إدماج النساء والفتيات بشكل آمن وفعال في المجتمع. وعلى الرغم من اختلاف السياقات الثقافية والسياسية، إلا أن المبادرات التي طورتها منظمات المجتمع المدني لها مناهج شبيهة متماشية مع ظروف الأشخاص.

إن خبرة منظمات المجتمع المدني التي تقودها النساء ضرورية لضمان فعالية التشريعات والسياسات الوطنية والاستجابة للاحتياجات الفريدة للنساء والفتيات في برامج فك الارتباط وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج. وقد تم التأكيد على أهمية مشاركة هذه المنظمات في عمليات إعادة التأهيل وإعادة الإدماج، وعلى نطاق أوسع في مجال منع التطرف العنيف ، عبر أطر السياسات العالمية. على سبيل المثال، تنص مبادئ مدريد التوجيهية بشأن وقف تدفق المقاتلين الإرهابيين الأجانب بوضوح على أهمية العمل مع المجتمع المدني.[١٤] كما تؤكد كل من خطة عمل الأمم المتحدة لمنع التطرف العنيف وقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٤٢ على الحاجة إلى الشراكة مع منظمات المجتمع المدني التي تقودها النساء في الجهود المبذولة لمنع التطرف العنيف[١٥]. ومع ذلك، فقد وجد التقرير أن التصور الشائع بين منظمات المجتمع المدني هو أنه في معظم الحالات لم تتم ترجمة هذه المبادئ إلى سياسات أو قوانين أو ممارسات وطنية. وبدلاً من أن ينظر إليهم كحلفاء ومساهمين في حل هذا التحدي المعقد،

---

١٠ شيبارد ، م. (فبراير، ٢٠١٨). هناك امرأتان كنديتان على الأقل بين ٨٠٠ عائلة أجنبية من «عائلات داعش» تحتجزهم القوات الكردية في وضع قانوني معلق. ذا تورونتو ستار.

١١ فيدينو، ل. (مارس، ٢٠١٤). المقاتلون الأجانب: نظرة عامة على الاستجابات في إحدى عشرة دولة. مركز الدراسات الأمنية (CSS) ETH Zurich: ١٩؛ الجانب الجنساني لمكافحة الإرهاب. (٢٠١١). جامعة أوسلو.

١٢ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. صحيفة وقائع: القرار رقم ٢٣٩٦ (٢٠١٧) بشأن المقاتلين الإرهابيين الأجانب (العائدين والمنتقلين)

١٣ هولمز، ج.، وشتوني، ا. (٢٠١٠)، المقاتلين الأجانب العائدين وضرورة إعادة الإدماج. تقرير خاص. معهد الولايات المتحدة للسلام، ستيرن، ج. (٢٠١٠). القضاء على نزعة التطرف أم فك الارتباط؟ التحديات المستقبلية في الأمن القومي والقانون، ٢ (٤)، ٢٠.

١٤ S/٢٠١٥/٩٣٩ (٢٠١٥ مبادئ مدريد التوجيهية (يمكن الاطلاع عليها في الرابط: https://www.un.org/sc/ctc/wp-content/uploads/2016/10/Madrid-Guiding-Principles_EN.pdf).

١٥ A/٧٠/٦٧٤ (٢٠١٥، خطة العمل لمنع التطرف العنيف: تقرير الأمين العام؛ S/RES/٢٢٤٢ (٢٠١٥) (يمكن الاطلاع عليه على الرابط: https://www.securitycouncilreport.org/atf/cf/%7B65BFCF9B-6D27-4E9C-8CD3-CF6E4FF96FF9%7D/s_res_2242.pdf)

تشهد منظمات المجتمع المدني إغلاق المجال المدني وتواجه المخاطر المالية ومخاطر تلوث السمعة والمخاطر التشغيلية المتزايدة.[١٦]

ظهرت المواقف العامة، ووصمة العار والخوف في البحث بصفتها تحديات رئيسية يجب دراستها فيما يتعلق بجهود إعادة الإدماج وإعادة التأهيل. في كل من البيئات المحلية والدولية، غالباً ما تقترن عودة النساء والفتيات والفتيان والرجال المرتبطين بجماعات التطرف العنيف بمستويات مرتفعة من الخوف والغضب وانعدام الثقة من قبل المجتمعات. تتصارع الدول مع معضلة صعبة: فهي من ناحية مسؤولة عن حماية مواطنيها من مخاطر العنف المحتملة والسعي إلى تحقيق العدالة لضحايا الإرهاب، بينما يجب عليها من ناحية أخرى أن تضمن اتباع الإجراءات القانونية الواجبة والالتزام بقوانين حقوق الإنسان، بما في ذلك حماية حقوق الأطفال. ومما يجعل الأمور أكثر تعقيدا، يتعين على الحكومات والمؤسسات الدولية أيضا التأكد من أن أعضاء المجتمعات المحلية لا يرون أن العائدين والذين يرتبطون بجماعات التطرف العنيف يتلقون معاملة أو خدمات تفضيلية. وبعبارة أخرى، يجب أن تكون البرامج التي تهدف لإعادة إدماج النساء والأطفال المرتبطين بجماعات التطرف العنيف مترابطة ومفيدة للمجتمع الأوسع. إن تحقيق التوازن الصحيح هو أمر معقد إلى حد كبير ومليء بالتحديات، لكن يجب مراعاة دقة تصميم عمليات إعادة الإدماج وإعادة التأهيل، والقانون والسياسات.

ويبرز البحث الحاجة إلى اتباع نهج متكامل يراعي الفروق بين الجنسين في إعادة الإدماج والتأهيل، ولا يعالج فقط العائدات والعائدين، بل يتصدى أيضا للوصمة والتهديدات ونقاط الضعف والهشاشة التي يعاني منها أفراد الأسرة وأفراد المجتمع المرتبطين بالتطرف العنيف. يقدم التقرير تحليل نقدي لأطر السياسات وللعمليات القانونية القائمة ويقدم خريطة أولية للعناصر الرئيسية للنهج الشامل لإعادة الإدماج، بما في ذلك الأمن والوعي العام والمكونات الأيديولوجية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية.

الشكل ٢: لدى الأفراد العائدين من الارتباط مع مجموعات التطرف العنيف احتياجات متعددة ومتداخلة

الشكل ٣: ينبغي للسياسة الوطنية الفعالة المعنية بإعادة التأهيل وإعادة الإدماج أن تكون متكاملة وأن تُشرك جميع قطاعات المجتمع

١٦ ديوك لو، تقليص الانفاق: تكاليف مكافحة الارهاب على المساواة بين الجنسين والامن (يمكن الاطلاع عليه على: https://law.duke.edu/sites/default/files/human-rights/tighteningpursestrings.pdf)

النتائج الرئيسية

١. ليس لدى معظم البلدان سياسات أو قوانين متسقة تتعلق بمعاملة العائدين المرتبطين بالجماعات الإرهابية وجماعات التطرف العنيف. وهذا صحيح بشكل خاص في حالة النساء والفتيات والفتيان المرتبطين بهذه الجماعات. ونتيجة لذلك، فإن برامج إعادة تأهيلهم وإعادة إدماجهم غير متناسقة، الأمر الذي يجعلهم عرضة للإساءة من قِبل الجهات الفاعلة التابعة للدولة والمجتمع المحلي، ويزيد من ضعفهم تجاه العودة للتطرف وإعادة تجنيدهم. وقد اكتسب الكلام المتداول المطالب بتوقيع العقوبات القاسية على العائدين زخما، ولكن هذه المطالب قد تتعارض مع حكم القانون، وتؤدي إلى تفاقم الوصم، وتكون بمثابة مظالم تثير دورات مستقبلية من التطرف المؤدي إلى العنف.

٢. تميل السياسات والبرامج الحالية إما إلى تجاهل النساء والفتيات المرتبطات بجماعات التطرف العنيف، أو إلى تبسيط القضايا أكثر من اللازم. إنها تضع النساء والفتيات في إطار ثنائي، إما كضحايا أو كمرتكبات للعنف. لكن في معظم الحالات تكون مشاركة النساء والفتيات مع جماعات التطرف العنيف أمر معقد. يمكن أن يكون ذلك نتيجة لمزيج من العوامل، بما في ذلك الإكراه أو الاستمالة والاحتواء أو الاستعباد أو الاختطاف أو معاناتهن من القهر في مجتمعاتهن ومن طموحات الانتماء والمغامرة والتمكين غير المحققة. من أجل تصميم استجابات فعالة لهذه الفئة، يجب علينا فهم ومعالجة الدوافع الأولية المحركة، وظروف وحوافز ارتباطهم بجماعات التطرف العنيف. ومن الضروري أيضًا ألا تؤدي استجابات الدول إلى استمرار إيذاء الذين عانوا من قبل من العنف والصدمات العميقة.

٣. وعندما نجذب الانتباه للنساء، من الضروري ألا ننسى النساء والأطفال الذين كانوا ضحايا أعمال العنف التي ترتكبها جماعات التطرف العنيف. هناك أرامل وأسر تعيلها النساء لدى جميع الأطراف. وهن غالباً ما يصبحن معيلات لأول مرة لأن أزواجهن وأبنائهن إما سجنوا أو قتلوا. ويمكن أن يساعد تمكينهن من الحصول على سبل عيش مستقلة على شفائهن من الصدمات النفسية واستعادة هوياتهن، مما يوفر لهن ولأطفالهن القدرة على التكيف التي تعد ضرورية لمنع إعادة تجنيدهن. إذا اقتصر توفير دعم إعادة التأهيل على أسر المقاتلين السابقين وحدهم، يمكن لهذا أن يغذي الشعور بالظلم والغضب والرغبة في الثأر لدى النساء وغيرهن من أفراد المجتمع الذين كانوا أهدافا بريئة ولم يتلقوا أي دعم.

٤. وكثيرا ما تكون منظمات المجتمع المدني ذات الجذور المحلية التي تقودها المرأة أول من ينتبه إلى هذه القضايا، وهي في المقدمة في مواجهة التحديات المعقدة التي تواجهها النساء والفتيات العائدات. لقد كانت لتلك المنظمات الريادة في تنفيذ برامج الاستجابة الفعالة والشاملة التي تتناول مزيج من القضايا، بما في ذلك الاحتياجات النفسية الاجتماعية والاقتصادية والأيديولوجية، ولذا يجب أن تعتمد السياسات والبرامج الوطنية على خبراتها. ومع ذلك، تواجه منظمات المجتمع المدني مخاطر قانونية وأمنية عميقة بسبب عدم اتساق السياسات وغياب الاتساق القانوني. ولا يزال تضمينها غير كاف في جهود التخطيط الوطنية والمحلية الرامية إلى منع التطرف العنيف.

٥. إن الافتقار إلى الشفافية فيما يتعلق بإجراءات الجهات الأمنية عند التعاطي مع العائدين، والإفلات من العقاب على سوء المعاملة من جانب الجهات الأمنية، بما في ذلك العنف الجنسي ضد النساء المرتبطات بالحركات المتطرفة، يؤدي إلى تغذية انعدام الثقة داخل المجتمعات المحلية.

٦. تختلف نسبة النساء إلى الرجال العائدين إلى بلدانهم الأصلية اختلافا كبيرا حسب البلد. نستنتج أنه في كثير من الحالات لا تعود النساء بسبب عدم قدرتهن على الحصول على وضع المواطنة وحضانة أطفالهن الذين ولدوا خلال فترة وجودهن في سوريا أو العراق أو أي مكان آخر.

النتائج الرئيسية

٧. تواجه النساء والفتيات اللواتي يعدن غضباً هائلاً وخوف ووصمة عار من مجتمعاتهن، مما يؤدى إلى عزلهن ويثبط قدرتهن على إعادة التأهيل وإعادة الاندماج. كما أنه يزيد من ضعفهن حيال إعادة التجنيد في جماعات التطرف العنيف التي تستميلهن بعروض الدعم والانتماء.

٨. وقد استغل العديد من الجماعات المتطرفة العنيفة رسالة تمكين المرأة، بالإضافة إلى الوعد بتوفير ظروف اجتماعية اقتصادية أفضل، لكي تستميل النساء والفتيات وتجندهن. فتلك الجماعات تستغل الأيديولوجية والهوية لتوفير الإحساس بالهدف والمعنى والانتماء الذي تفتقده النساء والفتيات الضعيفات الهشات في حياتهن. يجب أن تأخذ الكيانات الوطنية والدولية التي تشارك في برامج إعادة الدمج هذه التكتيكات في الاعتبار عند تصميم برامج منع التطرف العنيف. وينبغي عدم قصر البرامج التي تهدف إلى فك الارتباط وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج على سبل الإعاشة فقط – بل تحتاج تلك الكيانات إلى معالجة «عوامل الدفع» المتمثلة في كراهية النساء والظلم والافتقار إلى الكرامة التي تعانيها النساء في مجتمعاتها. إذا لم يتم التعامل مع هذه الأسباب الجذرية، سوف يستمر خطر انجذاب النساء إلى رسائل جماعات التطرف العنيف.

٩. تفتقر النساء والفتيات إلى وجود عالمات دين ومستشارات يتبنين تفسيرا معتدلا للتعاليم الدينية، الأمر الذي يقف عقبة أمام التحول الأيديولوجي للنساء والفتيات. في كثير من الأحيان، تكون النساء اللواتي يقدمن التوجيه هن أنفسهن اللاتي يستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي لتشجيع خطاب عدم التسامح والإقصائية بشكل غير رسمي.

١٠. للحد من وصمة العار وإقصاء المجتمع لهن، وإمكانية رد الفعل العنيف ضد النساء والفتيات العائدات، ولتمكين إعادة إدماجهن في مجتمعاتهن والمجتمع الأوسع، من الضروري إشراك وسائل الإعلام الوطنية والمحلية، وكذلك قادة المجتمع المؤثرين لتقديم رسائل متوازنة تمكن للحوار والتماسك الاجتماعي.

الجزء الثالث
الإرشادات الخاصة بالبرامج

في غياب جهود متكاملة وشاملة للجميع لإعادة الإدماج، فانه لا يمكن الاستهانة بمخاطر عودة ظهور التطرف العنيف وأثره على التنمية والسلام في السياقات الهشة بالفعل.

الإرشادات الخاصة بالبرامج

الشكل ٤: العناصر السبعة للنهج المتكامل والجندري لفك الارتباط وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج

لقد وجد هذا البحث أن النهج المتكامل متعدد القطاعات ضروري لنجاح برامج فك الارتباط وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج للنساء والفتيات المرتبطات بالتطرف العنيف. ويتجلى ذلك في النهج التي تتبعها النساء العاملات في مجال بناء السلام، والموجودات في الخطوط الأمامية للاستجابة إلى الأبعاد المراعية للنوع الاجتماعي فيما يتعلق بالعودة. يتناول كل من أمثلة الممارسات الجيدة الواردة في الجزء الثاني من هذا التقرير العديد من المواضيع الحيوية ومجالات التدخل المحددة والموضحة في الجزء الأول. ويمكن لواضعي السياسات والممارسين التأكد من أن برامج فك الارتباط وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج هي برامج متكاملة من خلال ما يلي:

- تقييم ملاءمة التدخلات التي تستهدف جميع القطاعات القابلة للتطبيق بما في ذلك: السياسات والقانون والعدل والأمن والإعلام والدين والتعليم والاقتصاد والصحة (الطبية والنفسية والعاطفية)، وتصميمها.
- المشاركة على جميع المستويات: الفرد والأسرة والمجتمع المحلي والمجتمع؛ و،
- تحديد مختلف أصحاب المصلحة والتعاون معهم: منظمات المجتمع المدني، والوكالات الحكومية، والجهات الأمنية، والقادة الدينيين والتقليديين، والأعمال التجارية، والصحفيين، إلخ.

١.الثغرات والتحديات على صعيد السياسات العامة

التوصية	الأسئلة الإرشادية
١.١ تبني نهج متكامل توسيع نطاق جهود فك الارتباط وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج إلى ما وراء المرتكب الفرد للعمل الإرهابي ليشمل جميع المتضررين من التطرف العنيف، بما في ذلك الأطفال الذين اختطفهم المتطرفون العنيفون أو الذين وولدوا في الأسر، والإناث المختطفة، والمهجرين داخليًا، وجماعات الحراسة غير النظامية التي تحارب المتطرفين المستخدمين للعنف.	» هل تعترف جهود السياسة والبرمجة الحالية باختلاف تجارب الرجال عن تجارب النساء وتتعامل معها؟
٢.١ إجراء تحليل على أساس الجندر إجراء استعراضات وتحليلات جندرية للسياسات والممارسات في جميع القطاعات ذات الصلة، مع الاعتراف بأن النساء والرجال والفتيان والفتيات قد يواجهون ظروفا مختلفة ولديهم احتياجات مختلفة في عمليات العودة وإعادة الإدماج. W	» هل لدى الدولة إجراءات للتعامل مع النساء والفتيات (والأولاد) المرتبطين بالمتطرفين الذين يمارسون العنف، لتقييم مدى مشاركتهم في العنف وضمان عدم تعرض الضحايا لمزيد من الإساءات أو التعرض للانتهاكات مثل الاعتداء الجنسي؟
٣.١ النظر في الدروس المستفادة التأكد من أن المبادرات تعتمد على أفضل الممارسات والدروس المستفادة من إخفاقات المبادرات السابقة ذات الصلة، بما في ذلك برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وبرامج إعادة التأهيل الموضوعة للسجناء العامين وأعضاء العصابات. ■ تضمين استعراض للمراجع وأفضل الممارسات في تصميم البرنامج أو مرحلة التأسيس ■ رسم خريطة للمبادرات السابقة والحالية في سياق البرنامج	» هل لدى الدولة أعداد كافية من النساء اللاتي يمكنهن إجراء عمليات التقييم والتحقق وتسجيل النساء والفتيات المرتبطات بالمتطرفين الذين يمارسون العنف؟
٤.١ التنسيق مع المنظمات التي تقودها النساء وأصحاب المصلحة غير الحكوميين الآخرين تصميم وتنفيذ البرامج بالتنسيق مع مجموعة كبيرة من الجهات المعنية الحكومية وغير الحكومية، وبلورة الأدوار والمسؤوليات الواضحة لكل مجموعة من مجموعات أصحاب المصلحة. تعد المنظمات التي تقودها النساء شريك رئيسي بناء على معرفتها بمواضيع الساعة وقدرتها على التواصل مع الأطراف المحلية. ■ استشارة الأمم المتحدة والشركاء المحليين لتحديد المنظمات النسائية النشطة في بلدك ■ إشراك منظمات المجتمع المدني النسائية منذ البداية على أساس نقاط قوتها المقارنة ■ تمكين التفاعلات الآمنة بين منظمات المجتمع المدني والجهات الأمنية ■ بناء الثقة من خلال عقد اجتماعات المائدة المستديرة بصورة منتظمة بين الحكومات الوطنية / المحلية ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات الشباب والمؤسسات الدينية والزعماء/القادة التقليديين والمجتمعات المحلية	» أين تنشط المنظمات التي تقودها النساء في مجال فك الارتباط وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج، وما هي فرص التنسيق؟

٢. القانون وجبر الضرر والمصالحة

التوصية	الأسئلة الإرشادية
١.٢ إنشاء الأطر القانونية ضمان وجود أطر قانونية ومبادئ إرشادية تتسم بالاتساق والشفافية.	» كيف تمثل القوانين الوطنية المتعلقة بالمتطرفين العنيفين العائدين الفروق بين الجنسين، بما في ذلك الاعتراف بالأدوار المتنوعة للنساء والفتيات المرتبطات بجماعات التطرف العنيف؟ » ما هي مسؤولية الدولة تجاه إعادة مواطنيها الذين قد يكونوا ارتكبوا جرائم في الخارج وتقديمهم إلى العدالة؟
٢.٢ تقييم النهج القانونية الحالية تقييم كيفية معالجة المحاكم والسجون وغيرها من مؤسسات الدولة في الوقت الحالي لقضايا العائدين، لا سيما فيما يتعلق بمعاملة النساء والأطفال.	» هل يسمح امتلاك الجنسية المزدوجة بإلغاء جنسية أحد العائدين؟ » كيف يتم منح الجنسية لطفل في حالة فقد الوالد أو وفاته؟
٣.٢ صياغة سياسات واضحة للعائدين وضع سياسات عامة واضحة، بما في ذلك عدم التسامح مطلقا مع الاعتداء الجنسي وغيره من سوء السلوك، فيما يتعلق بمعاملة العائدين والمرتبطين بهم (مثل أفراد الأسرة) مع اتباع نهج يراعي الجندر / ملائم للأطفال.	» في حالات الزواج الدولي، هل يحق للنساء والرجال على قدم المساواة نقل جنسيتهم إلى أطفالهم؟ » » كيف يمكن منح الجنسية لطفل مولود خارج بلد الوالدين؟ » كيف يمكن تحديد هوية الطفل وحقه في الجنسية بدون وثائق صالحة؟
٤.٢ ضمان الوضوح القانوني بشأن وضع العائدين ضمان الوضوح القانوني بشأن وضع العائدين والمرتبطين بهم، وتنفيذ أطر الرصد وخدمات الدعم المتوافقة مع حقوق الإنسان.	» ما هي الأدلة التي تعلم القضاء وتحدد الحكم؟ » ما هو نطاق الأحكام بالنسبة للمدانين؟
٥.٢ توسيع المساحة القانونية المتاحة لعمل المجتمع المدني توفير الحمايات القانونية والإرشاد السياسي اللذان يسمحان لمنظمات المجتمع المدني بالمشاركة في تدخلات إعادة التأهيل وإعادة الإدماج.	» هل توجد آليات عدالة إصلاحية مكملة لنظام العدالة الجنائية أو تعمل كبدائل له؟ » هل تمت مناقشة أو تطبيق نظام للعفو وغيره من آليات العدالة الانتقالية الأخرى؟ » ما هي برامج المساعدة القانونية القائمة للعائدين، وللنساء والفتيات على وجه الخصوص؟ » كيف تؤثر قوانين مكافحة الإرهاب على قدرة منظمات المجتمع المدني على تلقي التمويل والاستجابة لاحتياجات العائدين، وخاصة النساء والفتيات والمجتمعات المحلية المستقبلة لهن؟ » هل تؤثر هذه القوانين بشكل غير متناسب على المنظمات النسائية أو رابطات الشباب أو المجموعات المدنية الأخرى؟

٣. ضمان أمن النساء والفتيات العائدات والأمن منهن

التوصية	الأسئلة الإرشادية
١.٣ تنفيذ المبادئ التوجيهية للجهات الفاعلة الأمنية تطوير وتنفيذ ومراقبة المبادئ التوجيهية الصارمة للجهات الفاعلة الأمنية على الخطوط الأمامية (بما في ذلك حرس الحدود وضباط الإصلاحيات) في معاملتهم للعائدين وعائلاتهم. تعزيز الالتزام بحماية حقوق الإنسان والمحاسبة على الانتهاكات باعتبارها ضرورية للجهود الفعالة لمنع التطرف العنيف، لأن إساءة المعاملة من قبل الجهات الأمنية يمكن أن تكون حافزا للتطرف.	» ما هي الإجراءات الأمنية المطبقة على العائدين والعائدات، لا سيما النساء والفتيات؟ هل يتم وضعهم في مراكز للاعتقال أو في مخيمات أم تتم إعادة دمجهم بشكل مباشر في المجتمعات المحلية؟ » هل يتم فصل العائدين حسب الجنس والسن داخل السجون ومراكز إعادة التأهيل؟ » في حالة عدم اعتقال النساء والفتيات أو احتجازهن في مرافق منفصلة، هل تتمتعن بفرص متكافئة (مع الرجال) للحصول على الخدمات والموارد وبرامج إعادة التأهيل وإعادة الادماج؟ » إذا تم احتجازهن في نفس المرافق، كيف تتم حماية النساء والفتيات من العنف من قبل السجناء الذكور؟ » هل تعمل ضابطات وموظفات أمن في مراكز الاحتجاز وإعادة التأهيل ونقاط الاتصال الأخرى مع النساء والفتيات العائدات؟ » ما هي السياسات والتدريبات وآليات الحماية القائمة لمنع إساءة معاملة المعتقلات من قبل الجهات الأمنية، بما في ذلك ارتكاب أعمال العنف الجنسي والعنف القائم على أساس الجندر؟ » هل يحق للنساء والفتيات المحتجزات الوصول إلى العدالة في حالات تعرضهن لإساءة المعاملة وانتهاكات حقوق الإنسان؟ » كيف يمكن للجمهور الحصول على معلومات عن الأقارب المحتجزين لدى الأجهزة الأمنية أو المفقودين؟ » ما هي السياسات المتبعة لضمان التزام الجهات الأمنية الفاعلة لحقوق الإنسان؟ » كيف هي العلاقة بين الشرطة والمجتمعات المحلية؟ » ما هي البرامج الموجودة لبناء الثقة والشفافية بين الجهات الأمنية والجمهور والعائدين؟ » ما هي الآليات الموجودة لتحديد الاحتياجات الأمنية للمجتمعات المحلية؟ » كيف يتم تبادل المعلومات بين الجهات الأمنية والمجتمع المدني؟
٢.٣ تطوير الإجراءات التشغيلية الموحدة المراعية للجندر دعم التطوير التعاوني للإجراءات التشغيلية الموحدة المراعية للجندر، وتنفيذها ورصدها لجميع الجهات الفاعلة المشاركة في عملية فك الارتباط وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج، بما في ذلك عدم التسامح مطلقاً مع العنف الجنسي وغيره من أشكال العنف.	
٣.٣ بناء العلاقات بين الجهات الفاعلة الأمنية والمجتمع المدني تطوير بروتوكولات لتبادل المعلومات وإجراء البحوث المشتركة، بالإضافة إلى تدريبات السلامة بين المجتمع المدني وقطاع الأمن.	

٤. التعامل مع المواقف العامة المتمثلة في وصمة العار والخوف

التوصية	الأسئلة الإرشادية
١.٤ بناء آليات المشاركة العامة والحوار بدء حوار عام من خلال قطاعي الإعلام والتعليم، بما في ذلك بخصوص الأديان وغيرها من الأيديولوجيات ذات الصلة. ولأن القضايا حساسة، هناك حاجة إلى إشراك عام مسؤول حول الأساس المنطقي للسياسات والنهج التي يتم تطويرها.	» ما هي مواقف وسلوكيات المجتمعات والجمهور المستقبل تجاه العائدين، والنساء والفتيات على وجه الخصوص؟ » كيف تتعامل التغطية الإعلامية مع قضية العائدين والقضايا المتعلقة بمرتكبي أعمال التطرف العنيف وغيرهم من المشاركين في هذه الأعمال؟ » هل يختلف تحليل وسائل الإعلام وتصويرها حسب نوع الجنس وعمر العائدين؟
٢.٤ تعزيز التقارير الاعلامية المتوازنة إشراك وسائل الإعلام بشكل مباشر لتشجيع الإعلام المتوازن بحيث لا يغذي الخوف العام والغضب والعنف المحتمل من خلال غياب الدقة.	
٣.٤ تشجيع حملات الاعلام التي تقودها منظمات المجتمع المدني تشجيع الحملات الإعلامية التي تقودها منظمات المجتمع المدني لإشراك علماء الدين في إيصال روايات غير عنيفة تتسم بالدقة ودحض الروايات العنيفة.	» هل تحقق التغطية التوازن بين قصص النجاح الدائمة «غير العادية» لمرة واحدة، وتلك المتعلقة بالظلم ونضال البشر «العاديين» التي تؤدي إلى نتائج، بحيث يستلهمها الناس ليصبحوا عملاء لمستقبلهم
٤.٤ معالجة نظام التعليم لقضايا إعادة التأهيل وإعادة الإدماج /منع التطرف العنيف تطوير آليات تدريب ودعم المعلمين والمناهج الدراسية لمعالجة قضايا إعادة التأهيل وإعادة الادماج والموضوع الاوسع الخاص بمنع التطرف العنيف في المدارس.	» هل يتم استخدام الصيغ الإعلامية المبتكرة لنقل هذه القضايا المعقدة وتعزيز السلام والحقوق والتعددية؟ » هل يتم اشراك الفنانين وغيرهم من المنتجين الثقافيين الآخرين كناقلين للرسائل؟ » ما هي المواد والموارد التدريبية المتوفرة للممارسين ووسائل الإعلام؟
٥.٤ إشراك المجتمعات المحلية في الحد من وصمة العار إشراك المجتمعات المحلية بما في ذلك منظمات المجتمع المدني الناشطة بالفعل في مجال منع التطرف العنيف ، والعمل مع هذه المنظمات لتحديد أكثر الوسائل الملائمة لإضفاء الطابع الاجتماعي على المجتمعات المحلية الحاجة إلى إعادة الادماج بنجاح والحد من وصمة العار التي يعاني منها المرتبطين بالتطرف العنيف والمتضررين منه، لا سيما النساء والفتيات. ■ التشاور مع جميع قطاعات المجتمع لتحديد التحديات المحددة التي يواجهونها، والحلول التي يقدمونها للتعامل مع إعادة الدمج، وكذلك لتحديد احتياجاتهم وضمان عدم حدوث ضرر غير مقصود من قبل الجهات الفاعلة الحكومية والدولية. ■ تشجيع قادة المجتمع المحلي من الرجال على أن يكونوا قدوة يحتذى بها وأن ينخرطوا في المناقشات العامة حول قبول النساء والفتيات العائدات – وخاصة الناجيات من الاغتصاب أو الاتجار بالجنس – مما يمكن أن يساعد في الحد من وصمة العار التي يواجهنها ويعزز قبولهن داخل المجتمع ككل. ضمان التواصل المباشر مع ودعم أسر الأشخاص المحتجزين أو المسجونين أو المشاركين في برنامج لفك الارتباط وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج ، لتقديم الدعم لأفراد عائلاتهم وتسهيل إعادة إدماجهم بنجاح في نهاية المطاف.	» ما هي المعايير الثقافية والدينية والاجتماعية فيما يتعلق بمعاملة الناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي؟ » ما هي المواقف التي يتبناها القادة المجتمعيون – رجال ونساء – تجاه النساء والفتيات العائدات؟ » أي من القادة المجتمعيين لديه منصة إعلامية يتحدث منها عن هذه القضايا؟ هل يتحدثون عن الابعاد المراعية للنوع الاجتماعي؟ » لمن تصل أي من الصيغ الإعلامية والرسائل؟ هل يتم تفصيل هذه المعلومات حسب النوع الاجتماعي والسن والحالة الاجتماعية الاقتصادية، الخ؟ » ما هي المؤشرات التي يستخدمها الممارسون ووسائل الإعلام لقياس وصمة العار والمواقف العامة تجاه إعادة الإدماج؟

٥.تحويل الأيديولوجية واستعادة الهوية

التوصية	الأسئلة الإرشادية
١.٥ تنفيذ برامج منع التطرف العنيف التي تعيد الهوية والانتماء تشجيع البرمجة التي تساعد النساء والفتيات العائدات على إعادة اكتشاف الجوانب المختلفة والإيجابية لهويتهن. تيسير الفرص أمام النساء والفتيات العائدات لمتابعة الأنشطة الاجتماعية، واكتشاف طرق بديلة لتحقيق إحساسهن بالهدف. ■ ضمان أن العناصر التي تستهدف الهوية والطموحات والانتماء هي جزء من برمجة منع التطرف العنيف، مع تجنب تسطيح الأمور عن طريق التركيز على الأساليب الاجتماعية والاقتصادية. ■ تضمين السرد البديل (عن السلام والتسامح واحترام التعددية) في برمجة منع التطرف العنيف لتوجيه التدخلات واستراتيجيات التواصل دعم الهوية الروحية بصفتها أكبر بكثير من انتماءات أي فرد بقناعات دينية معينة **٢.٥ النهوض بالمرشدات والقدوات** تسليط الضوء على النساء نماذج القدوة والمرشدات اللاتي لديهن معتقدات وأدوار متنوعة في المجتمع وإشراكهن **٣.٥ إشراك السلطات الدينية النسائية** إشراك عالمات الدين والمستشارات الدينيات في توفير التعليم والإرشاد للنساء والفتيات العائدات عند الضرورة.	» ما هي العوامل التي ساهمت في تطرف النساء والفتيات أو أسباب انضمامهن إلى الجماعات المتطرفة العنيفة؟ » كيف يؤثر النوع الاجتماعي في هذه الدوافع؟ » كيف يلعب النوع الاجتماعي دور في التهميش، وسحب التمكين والإحباط الذي يمكن ان يكون قد ساهم في ضعف النساء والفتيات تجاه التجنيد للتطرف العنيف؟ » ما الذي تحتاجه النساء والفتيات العائدات لكي تشعر بالانتماء وبوجود هدف في حياتهن؟ » كيف تشارك القيادات الدينية النسائية وغيرهن من المرشدات في تدخلات إعادة التأهيل وإعادة الإدماج؟ » كيف يمكن للبرامج أن تضمن الوضع الاجتماعي الاقتصادي، أو الصدمة النفسية، أو الشعور بالانتماء والهدف من أجل تسهيل التحول الأيديولوجي؟ » ما الذي يستخدمه ممارسو إعادة التأهيل وإعادة الإدماج كمؤشرات لقياس مدى التقدم فيما يتعلق بفك الارتباط الأيديولوجي؟

٦.التمكين الاجتماعي الاقتصادي ووضوح القصد

التوصية	الأسئلة الإرشادية
١.٦ تنفيذ حلول التنمية المستدامة الشروع في التنمية الاقتصادية والتوظيف المستدامين، بما في ذلك من خلال العمل مع القطاع الخاص، لتحديد الاحتياجات والإمكانات الحيوية للتنمية القطاعية الجديدة والتدريب المهني للرجال والنساء. وينبغي أن يشمل ذلك، عند الاقتضاء، توفير البرامج والمدارس التعليمية التعويضية لتمكين العائدين الذين يحتاجون إليها لدخول نظام التعليم.	« هل يتم إقصاء النساء والفتيات العائدات من مبادرات الدعم الاجتماعي الاقتصادي ومبادرات سبل كسب العيش المتاحة للسكان عامة، بما في ذلك برامج التعليم والتدريب؟ « الاستضعاف الاقتصادي للمرأة، بما في ذلك التمييز فيما يتعلق بالتوظيف والتمييز في مكان العمل، هل يساهم في دفع النساء والفتيات للانضمام إلى الجماعات المتطرفة التي تستخدم العنف؟ « النساء والفتيات العائدات، هل هن مسئولات عن إعالة أسرهن و/أو هل هن من يكسب العيش لأسرهن؟ « ما هي المواضيع والمهارات والمهن التي تهتم النساء والفتيات العائدات بها؟ « ما هي الفرص الاقتصادية وفرص كسب العيش المتاحة للنساء والفتيات في المجتمعات المحلية المستقبلة لهن؟ « ما هو متوسط مستوى ثراء النساء والفتيات في المجتمع المحلي؟
٢.٦ بدء برامج إعادة الدمج متعددة أصحاب المصلحة إشراك جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك أرباب العمل والمعلمين والمجتمعات المحلية، لتسهيل نجاح إعادة الدمج من خلال برامج لتعزيز الحصول على التعليم، والتنسيب الوظيفي (التوظيف)، وريادة الأعمال.	« هل تقوم البرامج القائمة المعنية بالتأهيل وإعادة الإدماج بتضمين النساء والفتيات في تدخلات الدعم الاقتصادي الاجتماعي وسبل كسب العيش؟ « كيف تشرح البرامج العوائق القائمة على النوع الاجتماعي (على سبيل المثال الالتزامات المنزلية والرعائية المتضاربة، وعدم القدرة على سداد الرسوم المدرسية، وانعدام الأمن في المدارس وفي طريق الذهاب إليها، بما في ذلك التحرش والاعتداء الجنسيين)؟
٣.٦ ضمان مراعاة برامج سبل كسب العيش للسياق تصميم برامج سبل العيش خصيصا لتلائم السياق والاهتمامات الفردية. ■ أخذ متوسط دخل المجتمع المستقبل وثرائه في الاعتبار، والسعي لتوفير خدمات ودعم على المستوى ذاته، لتفادي التشويش. ■ تجنب الافتراضات الجندرية أو الثقافية بشأن نوع العمل الذي يمكن للنساء (والرجال) أو ينبغي لهم القيام به. إجراء تقييمات لسوق العمل لإعلام جهود التدريب المهني وتنمية المهارات.	« كيف تشكل مواقف الجماهير بشأن العائدين وجهات نظر أصحاب العمل وزملاء العمل المحتملين وسلوكهم فيما يتعلق بالتوظيف العادل والسلامة في مكان العمل، بما في ذلك منع التمييز الذي يمكن أن يتعارض مع إعادة التأهيل؟
٤.٦ التعامل مع وصمات العار في مكان العمل تقييم ومعالجة المواقف المتعلقة بالعائدين مع الاهتمام بالتوظيف والسلامة في مكان العمل، بما في ذلك منع التمييز الذي يمكن أن يتعارض مع إعادة التأهيل.	« هل يتم تدريب المعلمين ومديري المدارس بحيث يفهمون ويدعمون أطفال العائدين الذين يواجهون وصمة العار في الفصل بطرق تساهم في إعادة الدمج على المدى الطويل؟ « هل تعزز التدخلات الاجتماعية الاقتصادية الكرامة الذاتية والمعنى ووضوح القصد لدى النساء والفتيات العائدات؟

٧.التعامل مع الصدمات النفسية

التوصية	الأسئلة الإرشادية
١.٧ توفير الدعم النفسي الاجتماعي الشامل الذي يحافظ على السرية توفير الدعم النفسي الاجتماعي للمجموعة المتنوعة من خبرات العائدين، التي قد تتضمن أعراض الصدمة، والتعامل مع العلاقات الأسرية الصعبة، والتعامل مع الوصمة المجتمعية، والإساءات والانتهاكات التي قد يكون الشخص قد تعرض لها في الماضي من قبل الجهات الأمنية، ورعاية الأطفال المتأثرين بالتطرف العنيف.. ضمان وجود مساحة آمنة للحصول على العلاج النفسي الاجتماعي في سرية.	» ما هي خدمات الصحة العقلية والخدمات النفسية الاجتماعية الموجودة داخل المجتمع المحلي، بما في ذلك آليات الإحالة، وهل يمكن للنساء والفتيات العائدات الحصول على هذه الخدمات؟ » هل يملك مقدمو خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي القدرات والإجراءات التشغيلية القياسية التي تضمن مراعاة التدخل للنوع الاجتماعي، بما في ذلك التعامل مع الصدمات النفسية الناتجة عن العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي (SGBV)؟ » هل لدى مقدمي خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي المعرفة والفهم للسياق المحلي ولوضع النساء والفتيات العائدات؟ » هل تم تصميم تدخلات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي خصيصا بحيث تراعي السياق المحلي ووضع النساء والفتيات العائدات عن طريق أخذ ممارسات السكان الأصليين الصحية الخاصة بعلاج الصدمات النفسية في الاعتبار؟ » كيف يتم إعلام النساء والفتيات العائدات بخدمات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي المتاحة لهم؟ » كيف يتم ضمان الحفاظ على الخصوصية والسرية للنساء والفتيات العائدات اللاتي يلتمسن العلاج؟ » هل يمكن لمستجيبي الخطوط الأمامية، بما في ذلك المجتمع المدني، والجهات الفاعلة في المجال الإنساني والأمني، الحصول على الرعاية المقدمة للصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي؟ » ما هي خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي والتعليم العام التي تم توفيرها للمجتمعات المحلية فيما يتعلق بالتعامل مع وصمة العار ضد النساء والفتيات العائدات والمخاوف بشأنهن؟ » ما الذي يستخدمه ممارسو إعادة التأهيل وإعادة الادماج ومقدمو خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي كمؤشرات لقياس مدى التقدم المحرز في العلاج من الصدمات النفسية والصحة العقلية بشكل عام؟
٢.٧ البناء على الممارسات والتقاليد المحلية البناء على الممارسات الصحية التقليدية والمحلية لخلق آليات أقوى للدعم النفسي الاجتماعي	
٣.٧ إشراك مقدمي الخدمات النفسية الاجتماعية في العمل مع الحالات إشراك مقدمي الخدمات الموثوق بهم من ذوي الخبرة والمعرفة بالسياق وطبيعة قضايا العائدين وحالاتهم.	
٤.٧ ربط الدعم النفسي الاجتماعي بالدعم في مجال الصحة الإنجابية والدعم الاجتماعي الاقتصادي دمج الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، بالإضافة إلى التدريب المهني، مع الدعم النفسي الاجتماعي لتمكين التعافي والصحة العامة.	

شكر وتقدير

هذا التقرير نتيجة لجهد مشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) والشبكة الدولية لعمل المجتمع المدني(ICAN) ، حيث مثلت خبرات منظمات المجتمع المدني التي تقودها النساء، وحلولها وتوصياتها عنصراً جوهرياً، لا سيما عضوات التحالف النسائي من أجل القيادة الأمنية (WASL) اللاتي شاركن بخبراتهن حول هذا الموضوع. لم يكن هذا التقرير ليصدر بدون التزامهن ومشاركتهن، ونود أن نعرب عن خالص شكرنا لهن لتقاسم وقتهن وطاقتهن من خلال المقابلات والمشاورات.

كما نشكر الخبراء والممارسين الآخرين الذين ساهموا بالرؤى والتحليلات، بما في ذلك المشاركين في ورشة عمل المنصة الدولية لتبادل الحلول Global Solutions Exchange (GSX) التي عقدت في أوسلو بالنرويج في أبريل ٢٠١٨.

الكاتبات الرئيسيات للتقرير هن سنام ناراغي أندرليني (ICAN) وميليندا هولمز (ICAN). كما قامت كل من نيكا سعيدي (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) ورنا علام (ICAN) بتقديم التوجيه التحريري. وقامت روزالي فرانسن (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) وستيسي شامبر (ICAN) بدعم التنسيق والصياغة.

يود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و ICAN تقديم شكر خاص للزميلات والزملاء الذين قاموا بمراجعة التقرير والمساهمة فيه طوال عملية إعداده، والذين يتضمنون سامارا إميلي أندرادي، وألكسندر أفانيسوف، جلاوسيا بوبير، تشارلز شوفيل، كريستيان كورتيس، سوزان دام–هانسن، وراندي ديفيز، وجون دين، وألكساندرا دير، وساره دوغلاس، وتشيشماك فرهوماند–سيمز، وباربورا جالفانكوفا، وباتريك كيوليرز، وروث مويثويا كيراغو، وميغان ناب، وديدييه كوبينا كواديو، وسارة ليستر، وأنجيلا لوسيجي، وفيسنا ماركوفيتش داسوفيتش، وسيسيليا ناديو، وجيدي أوكيكي، وتشارلز مايكل أوفينك، ونيلام راينا، وفيفيان راليمنجا، وناشيدا ستار، ولورا شيريدان، وإندري ستانجبي، وألكسندرا وايلد.

أصبح هذا التقرير ممكنا بدعم مالي من وزارة الشؤون الخارجية النرويجية، من خلال تعاونها مع مركز أوسلو للحوكمة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما نشكر مركز أبحاث التطرف (C-REX) في جامعة أوسلو ومعهد أبحاث السلام أوسلو (PRIO) لاستضافة ورشة عمل المنصة العالمية لتبادل الحلول GSX ودعمها

أخيراً، نود أن نعبر عن تقديرنا للشركاء الآخرين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرامج ICAN من الحكومات والمؤسسات الذين ساهموا في اعتماد هذا التقرير: ووزارة الشؤون الخارجية بكندا، ووزارة الشؤون الخارجية الملكية النرويجية، ووزارة الشؤون الخارجية السويدية، ووزارة الشؤون الخارجية الاتحادية السويسرية، ووزارة الخارجية وشؤون الكومنولث بالمملكة المتحدة.

شعوب متمكنة.
أمم صامدة.

United Nations Development Programme
One United Nations Plaza
New York, NY 10017

www.undp.org

2019